استراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة

إعداد

د/ ولاء محمد ربيع
أستاذ التربية الخاصة المساعد

د/ رضا إبراهيم المليجي
أستاذ الإدارة التربوية المساعد

د/ مجدي عبدالرحمن عبدالله
أستاذ أصول التربية المساعد

استراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة

إعداد

د/ ولاء محمد ربيع
أستاذ التربية الخاصة المساعد

د/ رضا إبراهيم المليجي
أستاذ الإدارة التربوية المساعد

د/ مجدي عبدالرحمن عبدالله
أستاذ أصول التربية المساعد

مقدمة:

يشهد التعليم على المستوى العالمي العديد من المبادرات الجادة التى تسعى إلى خلق صورة جديدة للمؤسسات التعليمية في القرن الحادي والعشرين، حتى تصبح أكثر قدرة على قيادة التغيير والتطوير ومواجهة كل جديد ومستحدث، وهذه الصورة الجديدة للمؤسسات التعليمية، لا يمكن لها أن تكون إلا بتعليم كفء فى كافة مراحله ومستوياته، ولهذا تنبهت معظم دول العالم إلى أهمية تطوير الخدمات التعليمية، فوضعتها فى صدر أولوياتها منذ تسعينيات القرن العشرين؛ نظراً لاعتقادها بأن التقدم والتحسين الواضح فى الأداء الاقتصادي والاجتماعي فى الدولة مرهون بهذا التطوير *(Barber. 1996.8)*.

وتأتي قضية النهوض بالخدمات التعليمية كاتجاه تطويري معاصر؛ بسبب تشبع العصر بأحدث المخترعات والتقنيات، وتعدد مصادر المعلومات ووسائل الإعلام؛مما استلزم ضرورة الاهتمام بتطوير المعلومة والمنتج والأداة ؛" لذا فقد أصبح المجتمع العالمي ينظر إلى التطوير والإصلاح باعتبارهما وجهين لعملة واحدة" *(إبراهيم . ٢٠٠٣ . ١٤١)*.

وعندما تحتل قضية تطوير الخدمات التعليمية هذه الأهمية المتزايدة على المستوى العالمي، فإنها على المستوى العربي تمثل طوق النجاة للدول من تراجعها الحضاري المستمر،ومن ضعف قدراتها على مواجهة التحديات العالمية والإقليمية والمحلية والداخلية .

وقد أولت حكومات الدول العربية هذه القضية اهتماماً كبيراً باعتبار أن التعليم على وجه التحديد هو الحلم الذى تتطلع إليه كل أسرة عربية بكل حاضرها وآمالها *(عبد الراضى. ٢٠٠٨ . ٢٤)*، وأدركت المملكة العربية السعودية أدركت كغيرها من الدول أن ولوج القرن الواحد والعشرين،

يستلزم النهوض بالخدمات المقدمة لمواطنيها في شتى المجالات عامة، وفي مقدمتها المجال التعليمي ؛ ليتمكن النظام التعليمى من التعامل بكفاءة ومرونة مع التحديات الناجمة عن التطورات العلمية والتقنية.

وقد واجهت مؤسسات التعليم بها ضغوطا لتحسين قيمة أنشطتها، وذلك لأن " تعزيز القيمة التعليمية يحتاج إلى نفقات كبيرة لاستمرار الجهد في تحسين الخدمة، والتركيز على مصالح اصحاب المؤسسة، وزيادة رضى الطلبة، وغالبا ما تستخدم هذه القيم لتقييم مدى رضى الطالب عن الخدمة التعليمية، وذلك للعمل على تلبية احتياجات الطلبة وتوقعاتهم *(Heck.2000.11)*.

وتعد فئة ذوى الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزء من كيان أى مجتمع، وهى فى حاجة إلى كل أشكال الرعاية والدعم وتوفير البرامج التعليمية المتخصصة، وذلك لإعطائهم الفرصة للمساهمة والمشاركة الفاعلة فى عملية تطوير وتنمية المجتمع، حيث أن إهمال هذه الفئة يعد خروجا عن مبادئ التكافل الاجتماعى وتكافؤ الفرص التى تشكل مطلباً أساسياً تدعو إليه جميع الاديان السماوية والقيم الإنسانية والتشريعات الوضعية *(السنبل، ٢٠٠٤، ٣٣)*.

كما تعتبر هذه الفئة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات، لذلك تسعى الجامعة التي تحتوى على أعداد كبيرةً من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على إتاحة فرص التعليم والتدريب لجميع هؤلاء الطلبة ضمن برنامج الجامعة العادي، حيث يكون هذا البرنامج المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة مصمماً بشكل يلبي احتياجاتهم، وبالتالي يخلق في أنفسهم البيئة الصفية والدراسية التدعيمية، وضمن هذا التوجه فإن كل طالب مهما كانت درجة إعاقته يكون محظياً بالدعم والمساندة والتقبل من مجتمع الجامعة، سواء أكانوا أقراناً أم أعضاء هيئة تدريس أم إداريين على نحو يتحمل فيه الجميع المسؤولية تجاه بعضهم البعض *(القرامس، ٢٠٠١، ١٣)*.

ومسايرة لهذا الأمر لذلك فقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات ملموسة في طريق التعليم الجامعى لذوى الاحتياجات الخاصة ،حيث تم تخريج أعداد كبيرة جداً من المكفوفين في الجامعات السعودية الكبيرة، وقد أرسل البعض منهم إلى الدول الأوروبية لدراسة الماجستير والدكتوراه من قبل الحكومة السعودية، وكذلك تم توفير العمل المناسب لهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وهذا دليل على تبني فلسفة إيجابية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة.

وإذا كان تطوير تلك البرامج والخدمات، أضحى ضرورة في الجامعات السعودية بصفة عامة، فإن تطويرها بالجامعات الناشئة أشد ضرورة؛ خاصة وأن البعض منها ما زال في طور تأسيس البنية التحتية وتجهيز المرافق والخدمات الأساسية.

ومما تجدر الإشارة إليه أن رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لهم ليس منة أو تفضلاً من المجتمع، بل إنها حق لهم وواجب على المجتمع ينبغى أن يؤدى، ومن ثم فإن هذه الرعاية وهذا الاهتمام أمر ضرورى لأسباب كثيرة أولها الأساس الدينى والاخلاقى، وثانيها ما يحقق إتاحة الفرصة لهم للتعليم شأنهم فى ذلك شأن العاديين، أما السبب الثالث والأخير فهو مواكبة العالم فى الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة لذلك، فقد بات التوجه نحو تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات الناشئة أحد أهم التطورات التى يجب أن يشهدها ميدان التربية الخاصة فى المملكة العربية السعودية، فمن المؤمل أن يساعد هذا التطوير في تحسين حياتهم، وإكسابهم المهارات الأساسية من أجل العيش بأمان فى مجتمعاتهم ، الأمر الذى سيعمل بدوره على تخفيف العبء عن أولياء الامور والمجتمع معاً ، وبالتالى يخفف الاثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على الإعاقة ، وهم بذلك أى المعاقين سيكونون سلاحاً فعالاً فى دفع عجلة التنمية بشتى صورها. *(عبد المهدى وآخرون، ٢٠١١، ١٢٢)*، خاصة وأنهم يملكون بعضاً من الأسس والقدرات التى تؤهلهم لعملية التعليم.

ومن ناحية أخرى فإن تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية من الوسائل الفعالة التى تساعد ذوى الاحتياجات الخاصة على استرداد كيانهم وتشجيعهم على القيام بعمل اجتماعى مفيد مادامت ظروفهم النفسية والبدنية تسمح بذلك. *(عبد الرحيم، ١٩٩٦، ٢)*.

ومن هنا تأتى الدراسة الحالية لرصد واقع الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية الناشئة، ومن ثم تحديد مواطن القوة والقصور في هذا الواقع، واقتراح التعديلات اللازمة على تلك الخدمات والبرامج؛ وجعل أهدافها ملائمة لكل طالب من هؤلاء الطلبة، كى تتحقق الاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم المتبقية لديهم واستثمارها استثماراً مفيداً .

مشكلـــة الـــدراســـة:

إذا كانت الخدمات التعليمية ذات أهمية فى إعداد الأفراد العاديين كماً وكيفاً، وتحديد مستواهم فى تعاملهم مع البيئة الاجتماعية، لأنهم ينالون كافة الخدمات التى تؤهلهم لذلك، فإن هذه الأهمية لابد وأن تمثل ضرورة قصوى لذوى الاحتياجات الخاصة من المعوقين، حيث أن تلك الخدمات المقدمة لهم، تحتاج إلى نوع وأسلوب خاص يتلاءم مع نوع ومستوى الإعاقة، الأمر الذى يتطلب تحمل التكاليف والجهود للنهوض بالخدمات التى تسعى إلى تعليمهم وتأهيلهم ؛حتى لا يتعرضوا للعديد من المشكلات النفسية والتربوية، ويستطيعوا فى ذات الوقت أن يتمكنوا من مهنة أو حرفة تتلاءم مع نوع ومستوى الإعاقة، كى يصبحوا أفراد منتجين ومندمجين فى مجتمعهم، ولا يمثلون عبئا ثقيلاً على أسرهم بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة *(الزهيري، ٢٠٠٠، ٧١)*.

وعلى الرغم من أن وضع برامج التربية الخاصة فى البلدان المتقدمة يعكس قدراً كبيراً من التطور، إلا أنه بالرجوع إلى التسلسل التاريخى يتضح مروره بعدد من التغيرات التى أملتها الظروف الاجتماعية المتغيرة التى تظهربين فترة وأخرى. ففى الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال – لم يصل مستوى خدمات المعوقين إلى وضعه الراهن إلا بعد عدد هائل من الدراسات والتجارب والبحوث، كان الهدف منها فحص الأفكار والابتكارات التى طرحتها المؤسسات العلمية على محك الواقع لإثبات ما إذا كان فى مقدور تلك الأفكار والابتكارات تعديل الواقع *(أخضر،١٩٩٦، ٨٤)*.

ولعل المطلع على أعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات العالمية، يدرك التحدي الحقيقي الذي قبلته تلك الجامعات طواعية لاستيعاب الاختلافات بين طلابها، تقديراً لما جاء في قرارات المواثيق الدولية، حيث أخذت على عاتقها تحقيق المساواة بصورة عملية تتضمن الاحترام للاختلافات الفردية والتنوع، بالإضافة لتوفير المستلزمات التقنية والتسهيلات البيئية اللازمة لانضمام الطلاب ذوي الإعاقة للجامعات.

وإذا ما نظرنا إلى واقع ذوى الاحتياجات الخاصة وما يقدم لهم من خدمات فى الدول الأقل نمواً أو ما تسمى بدول العالم الثالث، نجد دون شك أنهم أقل حظاً واهتماماً من نظرائهم فى الدول المتقدمة، ولعل المبرر الأساسى وراء هذا التخلف هو اعتقاد تلك الدول فى الفترات السابقة وربما الحالية بأن مجال ذوى الاحتياجات الخاصة يعد من المجالات الثانوية، وبالتالى فقد وجهت تلك

الدول جل اهتمامها إلى أدوار تربوية أخرى، كانت فى اعتقادها أنها أكثر إلحاحاً وأولوية مثل برامج التعليم العام، وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار (*فهمي، ٢٠٠٧، ٥-٦*).

وعلى الرغم من قوة المبرر الذى أدى إلى ذلك التوجه، إلا أن عدم توفر ما تتطلبه رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من خدمات وإمكانيات فنية وتجهيزية وبشرية لعبت دورا حاسماً فى تأخر البدء بالاهتمام بالمعوقين وتوفير الخدمات التعليمية والبرامج التربوية التدريبية والتأهيلية اللازمة لكل فئة منهم.

ومن المفارقات التي تلفت الانتباه في التعليم العالي بالعالم العربي، هى اللهث المتسارع خلف الجودة وتطبيقاتها العملية وما تضمنته معاييرها من احترام للتنوع، في حين لا نجد وزارة واحدة للتعليم العالي تضع في حسبانها تطوير الخدمات المرتبطة بالاحتياجات الخاصة بالجامعات، أو حتى تفرد إدارة متخصصة لمتابعة شئون الاحتياجات الخاصة أسوة ببقية المجالات الأخرى، وتكتفي بعض الوزارات بتوفير الدعم المالي لبعض الطلاب ذوي الإعاقة ، ظنا أن تلك المكافآت تشكل حلاً سحرياً لكافة مشكلاتهم؛ ولهذا بادرت بعض الجامعات طواعية وبشكل فردي بإنشاء مكاتب ومراكز متخصصة لمساندة هؤلاء الطلاب ودعمهم، إلا أن غياب الدعم الرسمي أو الالتفات الجاد لتلك الجهات من وزارات التعليم العالي قد ينجم عنه تقصير أو تراخ في خدماتها، أو قد يترك المجال متاحا لعزوف جهات أخرى عن تقديم أي دعم يحتاجه الطلاب ذوو الإعاقة لاستكمال تعليمهم.(*الخشرمي،٢٠١٢*).

وتعد الجامعات السعودية من أوائل الجامعات العربية التى نظرت إلى رعاية وتأهيل وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، على أنه حق طبيعي لهم مثلما هو حق لغيرهم ، وقد تُرجم ذلك إلى أرض الواقع من خلال فتح أبوابها لهذه الفئة؛ باعتبار ذلك هو الجسر الذي يمتد لتنساق فوقه خطوات هؤلاء الطلاب نحو التمكين الحقيقي بالمجتمع.

وباستقراء أوضاع ذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة، وبمقارنة هذا الوضع بنظيره فى الجامعات السعودية الكبيرة وذات السمعة والتاريخ، نلاحظ أن هناك فرقاً كبيراً لصالح الجامعات الكبيرة فى الرعاية والاهتمام، وفى تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية؛ نظراً

لأن بيئات المؤسسات الجامعية الناشئة " لا زالت قاصرة الإمكانات، وتختلف كثيرا في استعداداتها وتجهيزاتها لاستيعاب هذه الفئات من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، سواءً من حيث اللوائح والنظم والقوانين وشروط القبول، أو من حيث توفير المرافق المناسبة والكوادر البشرية المؤهلة أو الأجهزة والتقنيات المساندة أو البرامج التأهيلية المناسبة لكل إعاقة *(معاجيني وآخرون، ٢٠٠٩)*.

وجدير بالذكر أنه على الرغم من أن الخدمات التعليمية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة تعد إحدى أنواع الخدمات الواسعة الانتشار وذات الأهمية الكبيرة في مختلف إنحاء العالم ، إلا أن الدراسات والأبحاث التي تناقش تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات ما زالت قليلة مقارنة مع الأبحاث التى تتناول النهوض بالخدمات التعليمية المقدمة للعاديين.

وتأسيساً على كل ما سبق تأتى الدراسة الحالية لتشخيص واقع الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة، وذلك لتحديد جوانب القصور فيها ، ومن ثم وضع عدة آليات للنهوض بتلك الخدمات والبرامج، وتأسيس قاعدة معرفية للتطوير المستقبلي لها .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيس التالى :

كيف يمكن بناء إستراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هى:

١- ما واقع الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة؟.

٢- ما متطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر الخبراء؟.

٣- ما الاستراتيجية تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التوصل لاستراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة، وذلك من خلال:

١- الوقوف على أهم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة (حائل، الجوف، الباحة، جازان، تبوك).

٢- تحديد متطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر الخبراء.

٣- بناء الإستراتيجية المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فى النقاط الآتية:

١- تزايد اهتمام القيادة الحكيمة باللملكة العربية السعودية بذوى الاحتياجات الخاصة واعتبارهم الأولى والأكثر حاجة لجودة الرعاية والخدمات التعليمية اللازمة لهم .

٢- أصبح نجاح أى برنامج تربوى يقدم لذوى الاحتياجات الخاصة مرهوناً بمدى التطور فى تقديم الخدمات التعليمية التى يتضمنها ، والتى تلبى الاحتياجات الفردية لكل منهم .

٣- محاولة تسليط الضوء على قضية قلما أثارت اهتمام الباحثين والمهتمين ، وهى قضية تطوير البرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات وتحسينها؛ سعيًا إلى الأداء النوعي لتلك المؤسسات.

٤- التشخيص الواقع للخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات.

٥- تقديم آليات تسهم في تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة .

منهج الدراسة:

اتساقاً مع أهداف الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفى لتحليل الابعاد المرتبطة بطبيعة القضية المدروسة لاستخراج النتائج والحقائق، وقد استهدف التعرف على واقع الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظرهم، وتحديد متطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر بعض الخبراء والتي يمكن على ضوئها صياغة الاستراتيجية المقترحة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

١- **الحدود الموضوعية:** حيث اقتصرت الدراسة الحالية على تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

٢- **الحدود البشرية:** حيث اقتصر تطبيق أدوات الدراسة الميدانية على الطلاب والطالبات من ذوى الاحتياجات الخاصة ببعض الجامعات السعودية الناشئة، وكذلك بعض خبراء التربية.

٣- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق أدوات الدراسة الميدانية على اثنين من الجامعات السعودية الناشئة وهي (حائل، الجوف، جازان، الباحة، تبوك).

٤- **الحدود الزمنية:** حيث تم تطبيق أدوات الدراسة الميدانية في الفترة من (٣ مارس وحتى ٤ مايو ٢٠١٧م).

مصطلحات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

١- استراتيجية:

يعرف كل من **(فيليه والزكي، ٢٠٠٤، ٥١)** أن الاستراتيجية" نحت عربي مشتق من الكلمة الإنجليزية (Strategy) ، وتعود إلى اللفظة الإغريقية (Strateiag)، وتعنى فن قيادة الجيش ، أو أسلوب القائد العسكري، واصطلاحاً تعني : خطة طويلة المدى تستهدف مجموعة من السبل ؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة ، والتوصل إلى نتائج فعالة".

٢- ذوى الاحتياجات الخاصة:

يعرف ذوى الاحتياجات الخاصة بأنهم فئة من الأفراد ينحرفون عن المستوى العادى أو المتوسط فى خاصية من بعض الخصائص، أو فى جانب ما، أو أكثر، من جوانب الشخص إلى الدرجة التى تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق(*القريطي، ١٩٩٦، ١٣*).

٣- الخدمات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة:

وتعرف إجرائياً بأنها مجموع الخدمات التعليمية التى تقدمها الجامعات السعودية الناشئة إلى طلابها من ذوى الاحتياجات الخاصة والمتمثلة فى خدمات القبول والتسجيل ، وخدمات الإرشاد الاكاديمي ، والتدريس العلاجى، والوسائط التعليمية المناسبة لكل إعاقة والخدمات التنظيمية والإدارية، وغيرها، كما تشمل بعض الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة لتحقيق النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي والانفعالي لتمكينهم من التغلب على الآثار التي تخلفت عن إعاقته ودمجه داخل المجتمع.

٤- البرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة:

يعرف البرنامج بأنه "مجموعة الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض" وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية وهو الاستجابة الإجرائية العملية للمشكلة أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأغراض وهو يشرح كيف تعتزم السلطة تحقيق أهدافها(**الوقفي، ٢٠٠٣، ٢٩**).

الدراسات السابقة :

نظراً لقلة الدراسات المرتبطة بالخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم العالى، فسوف يتم الاستعانة بالإضافة إلى ذلك دراسات تناولت تلك الخدمات والبرامج فى التعليم العام، وقد تم حصر هذه الدراسات على النحو التالى :

١- دراسة (**كوليك وكيرتز Coolick & Kutiz، ١٩٩٧، ٣١-٤٢**): وقد استهدفت توضيح كيفية إعداد الطلاب ذوي صعوبات التعلم للنجاح في التعليم ما بعد الثانوي ، وتكونت عينة

الدراسة من المرشدين المتخصصين في برامج صعوبات التعلم ممن يعملون في تسع مؤسسات للتعليم ما بعد الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الناجحون لديهم دافعية قوية نحو الأهداف الحقيقية، ويتم إعدادهم بطريقة جيدة.

٢- دراسة (بورلاند وجيمس Borland & James، ١٩٩٩، ٢٠٤-٢١٦): وقد استهدفت توضيح بعض خبرات التعلم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم العالي من خلال التركيز على إحدى تجارب الجامعة البريطانية، وتقييمها من خلال التركيز على ثلاثة مجالات رئيسة وفق تصنيف مجلس التعليم العالي لتقييم جودة خبرات التعلم لدى جميع الطلاب، وتحديد أهم القضايا التي تضمنتها الدراسات وعمليات تطوير السياسات التعليمية للتربية الخاصة، ومدى تأثيرها على حياة الطلاب الملتحقين بالجامعات، وتوصلت إلى ضرورة التركيز على مفاهيم وإدراكات الطلاب لجودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه عملية تأهيلهم في الجامعة، ووضع إطار متكامل لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في كل من انجلترا وويلز.

٣- دراسة (ليفرايدج Liversidge، ٢٠٠٣): وقد استهدفت قياس انطباعات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بالجامعات عن أدائهم الأكاديمي والاجتماعي في الجامعة، وقد أكدت الدراسة على أهمية مراعاة الطلاب من ذوي الإعاقات في الكليات المختلفة للجامعات، إذ يعتبر من العوامل المهمة في نجاحهم مراعاة الظروف المرتبطة بالإعاقة وتوفير الخدمات المساندة التي تعين في نجاحهم اجتماعيا وأكاديميا. وقد أكدت هذه الدراسة أن الفشل الأكاديمي لبعض الطلاب الصم بالجامعات قد ارتبط بقصور الخدمات المقدمة من مركز خدمات الاحتياجات الخاصة والتي كان بالإمكان أن تدعم نجاح الطلاب الأكاديمي، كتوفير الأجهزة المناسبة، وتوفير الترجمة الفعالة والكاتبين القادرين على التواصل مع الطلاب الصم وضعاف السمع لكتابة الاختبارات والمواد المطلوبة نيابة عنهم، وإعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الطلاب الصم.

٤- دراسة (روبرتسون Robertson ، ٢٠٠٣): وقد استهدفت توضيح مدى تأثير عملية رصد خدمات التعليم الخاص في ولاية فرجينيا الغربية، والتحقق من فعالية نظام جودة مراقبة مكتب

التربية الخاصة فى ولاية فيرجينيا حول التزام برامج التربية الخاصة بالمعايير الفيدرالية للولاية، وقد أوضحت نتائج الدراسة بأنه قد طرأ تحسن وتطور على خدمات التربية الخاصة فى مجالات الخطط التربوية الفردية، وإدارة خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة.

٥- دراسة (فولر وآخرون Fuller & et al، ٢٠٠٤): وقد حاولت استطلاع آراء والتعرف على انطباعات الطلاب المدمجين في الجامعات عن الخبرات التعليمية التي يتعرضون لها بالجامعات والكليات، والمعوقات التي تعترض مسيرتهم التعليمية، وقد شملت بيانات الدراسة تعليقات من الطلاب على أساليب التدريس والتقويم الجامعي، حيث أشارت إلى ضرورة الاهتمام في التعليم العالي إلى المساواة في الخدمات والمرونة في تقديمها للطلاب من ذوي الإعاقات، كذلك إلى ضرورة تطوير خبرات موظفي الجامعات بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإجراء التعديلات المناسبة لطبيعة الإعاقات المدمجة في الجامعات.

٦- دراسة (معاجيني وآخرون ، ٢٠٠٩): وقد استهدفت بحث واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية من حيث أعداد المقبولين منهم حالياً. والنظم ، واللوائح ، والتشريعات المنظمة لقبولهم، ورعايتهم ، والخدمات المقدمة لهم وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من التصورات والتوصيات التي تفيد مستقبلاً في وضع تصور مقترح لآلية العمل المشترك بين جامعات التعليم العالي ومؤسساته بدول مجلس التعاون الخليجي، وأشارت نتائج الدراسة ظهور توجه إيجابي نحو زيادة أعداد الطلبة المقبولين من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تبين أن هناك تفاوتاً في أعداد الطلبة المقبولين، وأنماط الرعاية، والتوجهات المؤسسية كنتيجة لوجود وجود تشريعات تضمن حقوق هؤلاء الطلبة للقبول أو عدم وجودها .

٧- دراسة (جارتنر وليبسكي Gartner & Lipsky، ٢٠١١، ٣٦٧-٣٩٦): وقد استهدفت تحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق الجودة في التربية الخاصة، وتقييم جودة الخدمات التعليمية التي يتم تقديمها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التعلم التي تعوقهم عن الدراسة، كما تتيح الدراسة الفرصة لفحص وتقييم التغييرات التي حدثت في ذوى الاحتياجات

الخاصة في المجتمع الأمريكي، وتوصلت إلى الحاجة إلى دعم الممارسات واستحداث نظام منفصل للتربية الخاصة يراعي طبيعة وخصائص هذه الفئة من الطلاب.

٨- دراسة (فارابخش Farahbakhsh، ٢٠١٣، ١٩-٢٤): وقد استهدفت التعرف على الوضع الحالي والمنشود من جودة الخدمات التعليمية بجامعة لورستان في إيران وأبعادها المختلفة ومنها: الملموسة، الشهرة والإعتراف، والمسؤولية، وضمان الجودة، والتعاطف، وكذلك تحديد الفجوة بين الأداءالحالي والمتوقع، وأظهرت أن الحالة الراهنة لجودة الخدمات التعليمية منخفضة بشكل كبير مقارنة مع متوسط مؤشرت مقياس جودة الخدمات التعليمية، بالإضافة لذلك، كانت جودة الخدمات التعليمية المرغوبة عالية نسبياً مقارنة مع متوسط مؤشرات مقياس الفجوات والتوقعات SERVQUAL، كما أظهرت أن توقعات الطلاب وأداءتهم الحالية كانت مختلفة بشكل كبير فيما يتعلق بجودة الخدمات التعليمية في جامعة لورستان.

الإطـــــار النظـــري للـــدراســـة:

واقع الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة:

انطلاقاً من إيمان المملكة بحق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة والتعلم والاندماج في المجتمع حرصت المملكة العربية السعودية على الارتقاء بالتعليم إلي مستويات متقدمة، من ناحية المنهج والأداء والمخرجات التعليمية، مواكبة للتقدم الحاصل في العلوم والتكنولوجيا والمعارف البشرية. ولم تفصل المملكة التربية الخاصة عن التعليم العام في مستوى الاهتمام، بل أولت اهتماما متزايدا للفئات الخاصة، وآزرت الجهود المبذولة في هذا المجال بكافة الإمكانات المتاحة.

كما تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في تطبيق الأساليب التربوية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة من البنين والبنات في سن المدرسة. حيث تطبق الأساليب والتقنيات الحديثة والتي تركز على مراعاة الفروق الفردية، ضمن إطار تعليمي تربوي أقل تقييدا وأقرب ما يكون للعادية. وقد خطت المملكة خطوات واسعة نحو الانتقال بالأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة من بيئة العزل إلى بيئة المدرسة العادية والتي أصبحت تستوعب العدد الأكبر من هؤلاء الأفراد ، بعد أن كانت تصد عنهم وتأبى أن تضمهم تحت مظلتها.

وقد بدأ التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية بجهود فردية لاحت منذ عام ١٩٥٢ وتركزت حول الإعاقة البصرية. واستمرت الجهود الفردية في هذا المجال إلى أن أنشأت أول مؤسسة حكومية للمكفوفين بالرياض عام ١٩٦٠ تلاها عام ١٩٦٢ صدور قرار بإنشاء أول إدارة تختص ببرامج التعليم الخاص الخاصة بالمكفوفين والصم والمعاقين عقليا، وتحولت عام ١٩٧٢ إلى ثلاثة إدارات منفصلة خاصة بالإعاقات الثلاثة السالفة الذكر(**بن طالب، ٢٠٠٣، ١٢**).

وقد أسهم في تطور حركة التعليم الخاص بالمملكة عدد من الجمعيات المحلية والعربية كالمكتب الإقليمي الدائم للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين (سابقا)، وجمعية رعاية الأطفال المعوقين، وجمعية الوفاء، والجمعية الفيصلية، ومؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية، ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، وغيرها من المؤسسات التي أخذت على عاتقها مهمة المساهمة في دعم عجلة التعليم الخاص جنبا إلى جنب مع الجهات الرسمية.

وتعتبر جامعة الملك سعود من الجامعات السعودية الرائدة في هذا المضمار، حيث أنشئت عام ١٩٨٤ قسم التربية الخاصة والذي يعتبر القسم الأول في المملكة والعالم العربي الذي يؤهل طلابه طالباته للحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة. وبرغم قصر المدة الزمنية التي مرت منذ انشائه فقد سار في مراحل تطور متعددة، تمثل أبرزها في تعديل خطته ثلاث مرات بغرض زيادة فعالية الدور الذي يضطلع به في أداء رسالته العلمية والتربوية والتي تهدف الى تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية. ويطرح القسم عدداً من المسارات التخصصية في مجال التربية الخاصة كالإعاقة البصرية والذي تم إيقافه حاليًا والاعاقة السمعية والعقلية وصعوبات التعلم والتفوق العقلي والابتكار. ويهدف القسم الى تأهيل معلمي التربية الخاصة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، سواء في معاهد التربية الخاصة أو مدارس التعليم العام التي تتبع لوزارة المعارف ووزارة العمل والشئون الاجتماعية وزارة الصحة. وكذلك للعمل في المدارس التابعة للجمعيات الخيرية. ولقد تخرج من القسم عدد كبير من المعلمين والمعلمات يزيد عن ألف معلم ومعلمة يعملوا حاليا في قطاعات حكومية وخاصة في مجال التربية الخاصة(**الخطيب والشرمان،٢٠١٦، **).

وقد قامت وزارة التعليم العالي بالتوسع في إنشاء أقسام أخرى للتربية الخاصة في الجامعات والكليات الأخرى كجامعة الملك خالد في أبها ، وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة ، وكلية دار الحكمة ومعهد المعلمين في جدة(**العثمان، ٢٠٠٣**). كما تم تأسيس إدارة التعليم الخاص في العام الهجري ١٣٨٢ – العام الميلادي ١٩٦٢ – بغية تقديم الخدمات التعليمية والمهنية والاجتماعية لفئات ثلاث هي : المكفوفون والصم والمتخلفون عقلياً ، وكان ذلك من خلال القرار الوزاري رقم ٢٣٨٥ في ١٣٨٢/١١/١٩ هـ الذي حدد مسئولية إدارة التعليم الخاص تجاه مدارس المكفوفين ، وعهد إلى الإدارة نشر هذا النوع من التعليم حسب مقتضيات المصلحة و توسيع نشاطها ليشمل الصم و غيرهم ، ونصت ديباجة القرار على أن إنشاء تلك الإدارة من مقتضيات المصلحة العامة للعناية بفئة من المواطنين تحتاج إلى رعاية خاصة أثناء فترة التعليم.

وبدأت السعودية في الستينات بتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة وكان النهوض الحقيقي للخدمات في أواخر السبعينات كما تتركز هذه الخدمات في المدن الكبيرة على عكس المناطق الريفية ولازالت الغالبية العظمى من البرامج تأخذ نمط المعاهد أو المراكز الخاصة كما يعتبر برامج إعداد المعلمين في هذا المجال محدوداً ومع هذه الأهمية للتربية الخاصة، ويمكن تناول أهم الخدمات والبرامج التأهيلية التي تقدمها الجامعات الناشئة لذوي الاحتياجات الخاصة على النحو الآتي(**العتيبي والسرطاوي،٢٠١٢، ١٢٩**)، (**اللالا،٢٠١٥، ٣٧٩**):

- **الخدمات التعليمية**: وتتمثل في: خدمات القبول والتسجيل، خدمات الإرشاد الاكاديمي، والتدريس العلاجي.
- **البرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة**: وتشمل: برامج التهيئة، برامج التوجيه والإرشاد، برنامج التأهيل بالترفية، برنامج التدريب والتاهيل، برنامج جودة الخدمة، البرنامج الخدمي.
- **خدمات وتجهيزات ذوي الاحتياجات الخاصة**: وتتمثل في: الخدمات الأكاديمية، المرافق والتجهيزات، مواقف السيارات.
- **الخدمات الصحية**: وتتضمن برامج تثقيفية لذوي الاحتياجات الخاصة، والكشف الدوري الشامل، وتوفير الأجهزة التعويضية لهم.

- **الخدمات النفسية:** وتتمثل في: الفحص الطبي النفسي الدوري الشامل، والعلاج الطبي النفسي، وإرشاد وتوجيه آباء ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعديل السلوك، وتقديم برامج لتنمية التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي والأسري.
- **الخدمات المساندة:** وهي البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية، ولكنها ضرورية للنمو التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة مثل: العلاج الطبيعي والوظيفي، تصحيح عيوب النطق والكلام، وخدمات الإرشاد النفسي، والخدمات السمعية.
- **خدمات الدعم والمساندة:** وهي مجموعة الخدمات المجتمعية والإرشادية والمعرفية والتأهيلية والتدريبية المقدمة من قبل الاختصاصيين والمهنيين لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي من شأنها دعم دور الأسر في المشاركة الفاعلة في جميع البرامج التعليمية وغير التعليمية المقدمة لأبنائهم.
- **الخدمات التربوية:** وهي مجموعة واسعة من البرامج التربوية (البرنامج التربوي الفردي، الخطة التدريسية الفردية، الخطة التنفيذية الفردية)، والأدوات والوسائل التربوية، والخطط والاستراتيجيات المصممة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يتم تقديمها في الجامعات أو المراكز الملحقة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من قبل المتخصصين.

والمتأمل لواقع الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية يلاحظ أنها تتركز في كليات العلوم الطبية التطبيقية، حيث تقدم خمسة برامج أكاديمية في مجال الخدمات المساندة وهي: الخدمات الصحية، العلاج الطبيعي، علاج الكلام واللغة، الدمات السمعية، بالإضافة إلى العلاج الوظيفي، في حين تقدم الكليات الإنسانية ثلاثة برامج هي: الخدمات النفسية، الخدمات الإرشادية، والخدمات الاجتماعية، بينما لا توجد خدمات للترويح العلاجي في هذه الجامعات، ومن الجامعات التي تقدم جميع الخدمات المساندة هما جامعتي الملك سعود والملك خالد، بينما تنفرد جامعة الملك خالد بتقديم برنامج أكاديمي في العلاج الوظيفي(**الوبالي**، ٢٠١٤، ١٣).

الإطـــار الميـــدانـــي للـــدراســـة

اولا: مجتمـــع وعينـــة الـــدراســـة:

يضم مجتمع الدراسة عينة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة، وأيضاً عينة من الخبراء والمتخصصين فى مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك الجامعات، وقد تم تحديد خمس جامعات لتمثل الجامعات السعودية الناشئة هى (جامعة حائل – جامعة الجوف– جامعة تبوك– جامعة جازان – جامعة الباحة).

جدول رقم (١) مجتمـــــع الـــدراســـــة

الجـــامعـــة	عدد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	عدد الخبراء والمتخصصين
جامعة حائل	١٦	١٣
جامعة الجوف	١٩	٨
جامعة تبوك	٢٤	١٠
جامعة جازان	١٩	٩
جامعة الباحة	٢٧	٨
المجموع	١٠٥	٤٨

ثانياً: ادوات الـــدراســـة:

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، اعتمد الفريق البحثي على الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي وللإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها .

وقد تم تصميم الاستبانة من خلال الإطلاع على ما تضمنته الدراسات السابقة من أدوات ومقاييس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم عدد اثنتين من الاستبانات :

- الاستبانة الأولى : موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاستبانة الثانية : موجهة للخبراء والمتخصصين فى مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد تم استخدام أسلوب ليكرت (Likert) ثلاثى التدرّج بدرجات (موافق ، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وذلك لتحديد الأبعاد المختلفة التى تضمنتها كلا الاستبانتين.

تقنـــين أدوات الـــدراســـة:

لتقنين أدوات الدراسة تم اتباع الخطوات التالية :

١- صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الأدوات ومعرفة مدى صلاحية استخدامها لتحقق أهداف الدراسة، قام الفريق البحثي بعدة خطوات أهمها:

الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانتين فى صورتهما المبدئية، قام الفريق البحثي بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية بجامعتي حائل والجوف ؛ بهدف الوقوف على مدى صحة محتوى الاستبانتين ، وأيضاً الوقوف على مدى السلامة اللغوية للعبارات ومدى ارتباطها بالأبعاد المنتمية لها . وقد أبدى السادة المحكمين عدد من التعديلات التى تتم إجراؤها حتى وصلت الاستبانة إلى الصورة النهائية .

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة الأولى الخاصة بالطلاب من خلال تحديد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المرتبطة به، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد استبانة الطلبة

البعد الأول: الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة				البعد الثاني: البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة				البعد الثالث: المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة			
م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
١	٠,٤٧١	٦	٠,٧٦٢	١	٠,٦٣٤	٥	٠,٦٦٥	١	٠,٦٧٥	٦	٠,٧٥٨
٢	٠,٦٥٨	٧	٠,٥٩٦	٢	٠,٦٨٣	٦	٠,٥٦٨	٢	٠,٥٤١	٧	٠,٧٦٢
٣	٠,٦٩٣	٨	٠,٦٥٦	٣	٠,٦٥٩	٧	٠,٦٤٤	٣	٠,٨٠٢	٨	٠,٨٦٢
٤	٠,٧٦٤	٩	٠,٥٨١	٤	٠,٦٥٥	٨	٠,٥١٧	٤	٠,٦٧٩	٩	٠,٥٦٤
٥	٠,٤٨٩	١٠	٠,٦٨٨					٥	٠,٦٨٢	١٠	٠,٥٨٢

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقيمها عالية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاور البعد الأول من الاستبانة .

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة الثانية الخاصة بالخبراء من خلال تحديد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المرتبطة به، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة الخبراء

متطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة							
م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
١	٠,٦٣٤	٤	٠,٤٩٩	٧	٠,٧٧٧	١٠	٠,٧٩٨
٢	٠,٥٥٠	٥	٠,٥٦٩	٨	٠,٥٨٦	١١	٠,٦٥٥
٣	٠,٦٩٣	٦	٠,٦٨٧	٩	٠,٦٤٣	١٢	٠,٥٦٧

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقيمها عالية، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاور البعد الأول من الاستبانة .

٢- ثبـــات الاستبـــانـــة:

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة ، قام الفريق البحثي بحساب معامل ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم (٤) معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبانة الطلبة

م	البعـــــد	معامل الثبات
١	البعد الأول: الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة	٠,٧٥٦
٢	البعد الثاني : البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة	٠,٧٥٠
٣	البعد الثالث: المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة	٠,٧٥٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد استبانة الطلبة جاءت عالية مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول رقم (٥) معاملات ألفا كرونباخ لبعد استبانة الخبراء

م	البعد	معامل الثبات
١	متطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة	٠,٨١١

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات بعد استبانة الخبراء جاء عالياً مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

ثالثاً: أساليب المعالجة الإحصائية :

١- الإحصاء الوصفي:

وذلك من خلال الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي وذلك لحساب قيمة كل عبارة والوقوف على المتوسط العام لكل بعد.
- تم تحديد درجة الاستجابة فى ضوء مقياس ليكرت الثلاثى حيث تم إعطاء الدرجة (٣) للاستجابة الدالة على (موافق)، وإعطاء الدرجة (٢) للاستجابة الدالة على (موافق إلى حد ما)، وإعطاء الدرجة (١) للاستجابة الدالة على (غير موافق)، مع مراعاة الجدول التالى :

جدول رقم (٦) تحديد درجات الاستجابة وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثى

المتوسط المرجح	الاتجاه
١ إلي ١,٦٦	غير متوفر
١,٦٧ إلي ٢,٣٣	متوفر إلى حد ما
٢,٣٤ إلي ٣	متوفر

٢- الإحصاء الاستدلالي:

وذلك من خلال استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (On Way ANOVA) وذلك لحساب الفروق فى مدى توافر الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية والتى تعزى إلى متغير الجامعة، واختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية لحساب دلالة الفروق الإحصائية.

رابعاً: تفسير نتائج الدراسة:

النتائج المرتبطة باستبانة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تفسير النتائج المرتبطة بالبعد الأول: الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة :

ويوضح الجدول التالى النتائج المرتبطة بهذا المحور:

جدول رقم (٧) قيم المتوسطات المرجحة لعبارات البعد الأول : الخدمات التعليمية

م	العبـــــــارة	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	الترتيب
١	تضع الجامعة إجراءات ميسرة وسهلة لقبول الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.747	2.37	1
٢	يوجد بالجامعة أخصائي تخاطب للتعامل بلغة الإشارة عند تقديم الخدمات التعليمية للمستفيدين من ذوي الإعاقة السمعية.	0.669	2.29	4
٣	توفر الجامعة الكتب الدراسية بطريقة برايل لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية على الاطلاع والبحث.	0.717	2.35	2
٤	تتيح الجامعة على موقعها الإلكتروني الخدمة الصوتية للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية.	0.481	1.19	9
٥	توجد في مكتبة الجامعة تقنيات تعليمية تناسب احتياجات كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.589	2.08	8
٦	تُراعي الجامعة نسب غياب وانتظام ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب مشكلات الإعاقة الخاصة بهم.	0.707	2.34	3
٧	توفر الجامعة تقنيات مساعدة على تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل القاعات والمعامل الدراسية.	0.622	2.17	6
٨	يستخدم الأساتذة طرق تدريس متنوعة تُراعي طبيعة إعاقة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.435	1.12	10
٩	توفر الجامعة مناهج ومقررات دراسية مناسبة لمستويات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.601	2.10	7
١٠	توفر الجامعة أساليب تقويم مناسبة لطبيعة تعلم كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.661	2.20	5
	المتوسط العام		2.02	

ويتضح من الجدول السابق أن :

١- قيم المتوسطات المرجحة لهذا البعد انحصرت بين(١,١٢ ، ٢,٣٧) بين أدنى وأعلى قيمة ، أي بين الاستجابتين موافق ، غير موافق ، وبصفة عامة تشير استجابات أفراد العينة حول هذا البعد إلى دور متوسط للجامعات السعودية الناشئة فى تقديم الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة؛ ومن مظاهر ذلك عدم إتاحة الخدمة الصوتية للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية على موقع الجامعة الإلكتروني ، وكذلك عزوف الأساتذة عن استخدام طرق تدريس متنوعة تُراعي طبيعة إعاقة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاص، فضلاً عن خلو المكتبة من التقنيات التعليمية التى تناسب احتياجات كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم توفيرمناهج ومقررات دراسية تناسب مستويات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- كانت أعلى المتوسطات للعبارة رقم(١) والتى نصها " تضع الجامعة إجراءات ميسرة وسهلة لقبول الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة " حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٣٧) ، أي بدرجة موافق ، وقد يعزو ذلك إلى الأمر السامي رقم ٧/ب/١٢٨١٤ في ١٤٢٠/٨/١٣هـ والذى تتضمن تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الدراسة في جامعات وكليات المملكة وتقديم الإعانات المادية اللازمة لذلك.

٣- كانت أدنى المتوسطات للعبارة رقم(٨) والتى نصها " **يستخدم الأساتذة طرق تدريس متنوعة تُراعي طبيعة إعاقة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة** " حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (١,١٢) ، أي بدرجة غير موافق ، وقد يعزو ذلك إلى تركيز الأستاذ على الجانب التحصيلي دون غيره، إضافة إلى ضعف وتأهيل وتدريب الأساتذة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، الأمر الذي لم يمكنهم من معرفة الخصائص النمائية والفروق الفردية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويضاف إلى ذلك أيضا قلة امتلاك بعض الأساتذة لمهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة ومشكلاتهم الانفعالية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (تود ،١٩٩٥) والتى أبرزت ضعفاً فى مهارات المعلمين المختصين بالتعامل مع الطلبة المعاقين.

تفسير النتائج المرتبطة بالبعد الثاني: البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات السعودية الناشئة :

ويوضح الجدول التالى النتائج المرتبطة بهذا البعد :

جدول رقم (٨) قيم المتوسطات المرجحة لعبارات البعد الثاني : البرامج التاهيلية

م	العبـــــــارة	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	الترتيب
١	تعقد الجامعة برامج تهيئة اجتماعية في بداية كل عام لمساعدة ذوي الاعاقة على التكيف الاجتماعي.	0.588	1.49	4
٢	تعقد الجامعة ورش عمل ولقاءات لتهيئة الطلبة الجدد من ذوي الاحتياجات الخاصة للدراسة الجامعية.	0.611	2.02	2
٣	تعقد الجامعة جلسات إرشاد نفسي بشكل دوري للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.597	1.96	3
٤	تقدم الجامعة برامج للتوجيه والإرشاد الأكاديمي للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.622	2.06	1
٥	توفر الجامعة جلسات إرشاد مهني للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة لاختيار المهنة الملائمة لهم بعد التخرج.	0.501	1.29	7
٦	تقدم الجامعة برامج وقائية لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على التصدي للمخاطر الصحية والبيئية.	0.522	1.41	5
٧	توفر الجامعة برامج تأهيل طبية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين حالتهم بالقدر الذى يسمح لهم بمزاولة الأنشطة المختلفة.	0.515	1.32	6
٨	تنظم الجامعة برامج صيفية لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة فعلية لأعمال داخل مؤسسات حكومية وخاصة .	0.501	1.29	7
	المتوسط العام		**1.61**	

ويتضح من الجدول السابق أن :

١- قيم المتوسطات المرجحة لهذا البعد انحصرت بين(١,٢٩ ، ٢,٠٦) بين أدنى وأعلى قيمة ، أي بين الاستجابتين موافق إلى حد ما ، غير موافق، وبصفة عامة تشير استجابات أفراد العينة حول هذا البعد أن هناك قصوراً فى البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة وخاصة ما يتعلق بالاهتمام بالمستقبل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، والتركيز فقط على ما يختص بالجانب التعليمي والتأهيلي دون وجود رؤية مستقبلية لما بعد تخرج هؤلاء الطلبة ، وكذلك غياب دور الجامعة فى توفير برامج تأهيل طبية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين حالتهم بالقدر الذى يسمح لهم بمزاولة الأنشطة المختلفة.

٢- كانت أعلى المتوسطات للعبارة رقم(٤) والتى نصها " تقدم الجامعة برامج للتوجيه والإرشاد الأكاديمي للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة "، حيث حصلت على متوسط حسابي قدره (٢,٠٦) ، أي بدرجة موافق إلى حد ما ، وقد يعزو ذلك إلى حق الطالب من ذوى الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقاً للأنظمة والقواعد الجامعية المرعية.

٣- كانت أدنى المتوسطات للعبارتين رقم(٥) والتى نصها " توفر الجامعة جلسات إرشاد مهني للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة لاختيار المهنة الملائمة لهم بعد التخرج "، ورقم (٨) والتى نصها " تنظم الجامعة برامج صيفية لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة فعلية لأعمال داخل مؤسسات حكومية وخاصة " حيث حصلتا على متوسط حسابي قدره (١,٢٩) ، أي بدرجة غير موافق ، وقد يعزو ذلك إلى ضعف الاهتمام بالمستقبل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، والتركيز فقط على ما يختص بالجانب التعليمي والتأهيلي دون وجود رؤية مستقبلية لما بعد تخرج هؤلاء الطلبة.

تفسير النتائج المرتبطة بالبعد الثالث: المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة:

ويوضح الجدول التالى النتائج المرتبطة بهذا البعد :

جدول رقم (٩) قيم المتوسطات المرجحة لعبارات البعد الثالث: أوجه القصور فى الخدمات التعليمية والبرامج التاهيلية

م	العبـــــارة	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	الترتيب
١	قلة المعرفة لدى بعض الأساتذة فيما يتعلق بتخطيط وإعداد البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.724	2.38	7
٢	الافتقار إلى خطة دراسية تراعي المتطلبات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.865	2.67	5
٣	امتناع بعض الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الاستفادة من الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المخصصة لهم.	0.558	2.22	10
٤	نقص الأدوات والمواد التعليمية المرتبطة بالخدمات والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.824	2.71	4
٥	نقص التكنولوجيا المساندة لتعليم وتأهيل الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة .	0.850	2.71	3
٦	غياب ميزانية مخصصة لدعم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.832	2.75	2
٧	الافتقار إلى أساليب تدريس وتدريب تراعي طبيعة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.712	2.36	8
٨	إصرار بعض الأساتذة على وضع اختبارات لا تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الوقت والكم والمضمون.	0.865	2.83	1
٩	عزوف بعض الأساتذة عن تنفيذ أنشطة صفية قد تسهل من استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة لموضوعات دراسية معقدة.	0.779	2.46	6
١٠	قصور فى توعية الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم التعليمية والتأهيلية	0.658	2.34	9
	المتوسط العام			

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسطات المرجحة لهذا البعد انحصرت بين(٢,٢٢ ، ٢,٨٣) بين أدنى وأعلى قيمة ، أي بين الاستجابتين موافق ، موافق إلى حد ما ، وبصفة عامة تشير استجابات أفراد العينة حول هذا البعد إلى أن الجامعات السعودية الناشئة تواجه عدد من المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، وترجع هذه المعوقات إلى عوامل عدة تم ترتيبها حسب درجة كل معوق وهي على النحو التالي:

١- إصرار بعض الأساتذة على وضع اختبارات لا تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الوقت والكم والمضمون (أعلى متوسط حسابي بقيمة ٢,٨٣)

٢- غياب ميزانية مخصصة لدعم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- نقص التكنولوجيا المساندة لتعليم وتأهيل الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة .

٤- نقص الأدوات والمواد التعليمية المرتبطة بالخدمات والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

٥- الافتقار إلى خطة دراسية تراعي المتطلبات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- عزوف بعض الأساتذة عن تنفيذ أنشطة صفية قد تسهل من استيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة لموضوعات دراسية معقدة.

٧- قلة المعرفة لدى بعض الأساتذة فيما يتعلق بتخطيط وإعداد البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة

٨- الافتقار إلى أساليب تدريس وتدريب تراعي طبيعة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩- قصور فى توعية الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم التعليمية والتأهيلية

١٠-امتناع بعض الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الاستفادة من الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المخصصة لهم. (أدنى متوسط حسابي بقيمة قدرها ٢,٢٢)

النتائج المرتبطة باستبانة الخبراء والمتخصصين فى مجال ذوي الاحتياجات الخاصة:

ويوضح الجدول التالى النتائج المرتبطة بهذا الجزء :

جدول رقم (١٠) قيم المتوسطات المرجحة لمتطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التاهيلية

م	العبـــــارة	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	الترتيب
١	إدراج أنظمة وقوانين ولوائح لذوي الاحتياجات الخاصة للمحافظة على حقوقهم التعليمية والتأهيلية ضمن اللوائح والأنظمة الجامعية.	0.589	2.33	12
٢	تصميم مواقع على شبكة الإنترنت لتعزيز تعلم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.757	2.50	10
٣	وضع معايير علمية محددة ودقيقة لتصميم المصادر التعليمية لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة .	0.801	2.67	7
٤	إجراء بحوث ودراسات دورية لمعرفة آراء ذوي الاحتياجات الخاصة فى الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لهم .	0.810	2.66	6
٥	توفير ترجمة بلغة الإشارة للتعامل مع ذوي الإعاقة السمعية فى جميع مرافق الجامعة التى تقدم خدمات تعليمية وبرامج تأهيلية .	0.699	2.44	11
٦	التحول لنظام المعاملات الإلكترونية لإنهاء كافة الخدمات الإدارية المرتبطة بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.844	2.78	3
٧	تدريب الهيئة الإدارية على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمات التعليمية المختلفة لهم.	0.787	2.61	8
٨	زيادة التمويل والدعم المقدم للخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة.	0.865	2.88	1
٩	استقطاب خبراء ومتخصصين لتخطيط وإعداد البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.841	2.75	4
١٠	عمل مكتبة تخصصية لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل برامج وكتب وتجهيزات تناسب احتياجات كل إعاقة.	0.767	2.55	9
١١	تطبيق معايير الجودة العالمية ذات العلاقة بجودة الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة .	0.859	2.80	2
١٢	استحداث مناهج ومقررات جامعية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمعايير دولية معتمدة .	0.839	2.70	5
	المتوسط العام			

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسطات المرجحة لهذا البعد انحصرت بين (٢,٣٣ ، ٢,٨٨) بين أدنى وأعلى قيمة ، أي بين الاستجابتين موافق ، موافق إلى حد ما، وبصفة عامة تشير استجابات أفراد العينة حول هذا البعد إلى اتفاق كافة الخبراء والمتخصصين على متطلبات وآليات تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة، وقد تم ترتيب هذه المتطلبات طبقاً لدرجة الموافقة عليها من قبل أفراد العينة وذلك على النحو التالي :

- زيادة التمويل والدعم المقدم للخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة.
- تطبيق معايير الجودة العالمية ذات العلاقة بجودة الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
- التحول لنظام المعاملات الإلكترونية لإنهاء كافة الخدمات الإدارية المرتبطة بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
- استقطاب خبراء ومتخصصين لتخطيط وإعداد البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
- استحداث مناهج ومقررات جامعية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمعايير دولية معتمدة .
- إجراء بحوث ودراسات دورية لمعرفة آراء ذوي الاحتياجات الخاصة فى الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لهم.
- وضع معايير علمية محددة ودقيقة لتصميم المصادر التعليمية لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة
- تدريب الهيئة الإدارية على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمات التعليمية المختلفة لهم

تفسير نتائج الفروق فى درجة توفر الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية بالجامعات السعودية الناشئة والتى تعزى لمتغيرى الجامعة :

تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه وذلك لحساب الفروق فى درجة توفر الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية بالجامعات السعودية الناشئة والتى تعزى لمتغير الجامعة ويوضح الجدول التالى تلك الفروق

جدول رقم (١١) الفروق فى استجابات أفراد عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجامعة

ن - جامعة حائل (١٦) - ن- جامعة الجوف (١٩) - جامعة تبوك (٢٤) & ن جامعة جازان (١٩) - ن جامعة الباحة(٢٧)

المحـــــور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الأول : الخدمات التعليمية	بين المجموعات	٤	14.223	3.556	.718	.041
	داخل المجموعات	١٠١	135.255	1.017		
	المجموع	١٠٥	149.478			
البعد الثانى: البرامج التأهيلية	بين المجموعات	٤	6.723	1.681	1.585	.182
	داخل المجموعات	١٣٣	141.053	1.061		
	المجموع	١٣٧	147.775			
البعد الثالث: معوقات تقديم الخدمات والبرامج	بين المجموعات	٤	14.992	3.748	1.811	.130
	داخل المجموعات	١٠١	275.326	2.070		
	المجموع	١٠٥	290.319			

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى درجة توفر الخدمات التعليمية بالجامعات السعودية الناشئة ،أى أن طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون فى درجة توفر الخدمات التعليمية المقدمة لهم.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وذلك فى درجة توفر البرامج التأهيلية بالجامعات السعودية الناشئة ،أى أن طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من اختلاف جامعاتهم إلا أنهم يتفقون على أن هناك قصوراً فى البرامج التأهيلية المقدمة لهم .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وذلك فى درجة المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية. أى أن طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة لا يختلفون فى درجة توفر المعوقات التى تواجهها كل جامعة .

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاهات الفروق فى استجابات الطلبة:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين قيم متوسطات أبعاد استبانة الطلبة

المتغير	البيان	جامعة الباحة	جامعة حائل	جامعة تبوك	جامعة الجوف	جامعة جازان
البعد الأول : الخدمات التعليمية	جامعة الباحة		.332	.494	.160*	.078
	جامعة حائل	.332		.162	.410	.171
	جامعة تبوك	.494	.162	-	.571	.333
	جامعة الجوف	.160	.410	.571		.238
	جامعة جازان	.078	.171	.333	.238	-

تبين من الجدول السابق أن الفروق فى البعد الأول والخاص بالخدمات التعليمية كانت بين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الباحة ومجموعة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الجوف، ولصالح جامعة الباحة، وبما يعنى أن الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الباحة متوفرة بصورة أكبر من الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الجوف. ولعل تفسير ذلك راجعاً إلى الخبرة الأكاديمية والاجتماعية والعلمية التى تتمتع بها جامعة الباحة ، كما لا يمكن إغفال بعداً آخر وهو قرب جامعة الباحة من منطقة مكة المكرمة وهو ما يساعد على تسخير كافة الإمكانيات للمجازفة بتجربة أساليب جديدة سواءً إدارية أو علمية أو تعليمية.

الإطار التفعيلـــي للـــدراســـة:

الاستراتيجية المقترحة لتطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة

اولا: اهـــداف الإســـتراتيجيـــة المقـــترحـــة :

١- العمل على إيجاد بيئة تشريعية وثقافية داعمة، تجرم التقصير في حق ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تنسيق الجهود التي تقدم أوجه الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة من هيئات ومؤسسات لمساعدة الجامعات الناشئة في تطوير الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لهم.

٣- توجيه نظر المسؤولين إلى ضرورة تخصيص ميزانية منفردة خاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات الناشئة وتطوير الخدمات والبرامج المقدمة لهم من خلال الاستناد إلى خطة تنفيذية موثقة.

٤- العمل على توفير المستلزمات المكانية والتجهيزية التي تساعد على تفعيل عمل الإدارة الجامعية في تطوير الخدمات والبرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات الناشئة.

٥- العمل على توسيع قاعدة الخدمات التربوية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما في الفروع المختلفة التابعة للجامعات الناشئة .

٦- تحقيق التكامل في أدوار المؤسسات التربوية والمعنية بشئون التربية من أجل توفير الخدمات والبرامج الملائمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحقق تطوير في معتقداتهم ومعارفهم ، مع زيادة وعي المجتمع بمشكلة الإعاقة وأسبابها وكيفية الحد منها.

الخطة التنفيذية للاستراتيجية المقترحة :

الهدف	المخرج	أنشطة التنفيذ	مؤشرات النجاح	فترات التنفيذ		التكلفة المتوقعة
				من	إلى	
١- تعزيز الميزانية المخصصة للخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة	ميزانية معتمدة ومفعلة للخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة	١-١ زيادة التمويل والدعم المقدم للخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوى الاحتياجات الخاصة.	-نسبة رضا المستفيدين عن الميدانية لا تقل عن ٧٠% .			
٢- ضمان جودة الخدمات التعليمية والبرامج التاهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة	تقارير دورية معتمدة عن مدى استيفاء الجامعات السعودية الناشئة لمعايير الجودة العالمية ذات العلاقة بجودة الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	٢-١ تطبيق معايير الجودة العالمية ذات العلاقة بجودة الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	-نسبة تطبيق الجامعات الناشئة لمعايير الجودة لا تقل عن ٧٥% . -عدد من الجامعات الناشئة المعتمدة من هيئات لها علاقة بجودة الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي لذوي الاحتياجات الخاصة			

الهـــدف	المخـــرج	أنشطة التنفيذ	مؤشرات النجاح	فترات التنفيذ		التكلفة المتوقعة
				من	إلى	
٣- أتمتة الخدمات الإدارية ذات العلاقة بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة	قائمة معتمدة ومفعلة بالخدمات الإلكترونية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	٣-١ التحول لنظام المعاملات الإلكترونية لإنهاء كافة الخدمات الإدارية المرتبطة بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة	-نسبة رضا ذوي الاحتياجات الخاصة عن الخدمات الالكترونية المقدمة لهم لا تقل عن ٧٥%.			
٤- التخطيط لإعداد البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	عدد من البرامج التأهيلية المطورة والمفعلة .	٤-١استقطاب خبراء ومتخصصين لتخطيط وإعداد البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	-نسبة رضا الخبراء والمتخصصين عن البرامج التأهيلية المطورة لا تقل عن ٨٠% .			
٥- تقويم المناهج الحالية للتعرف على مدى مناسبتها للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	خطة دراسية معتمدة ومفعلة	٥-١ استحداث مناهج ومقررات جامعية لذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمعايير دولية معتمدة .	-نسبة رضا الخبراء والمتخصصين عن الخطة المطورة لا تقل عن ٨٠% .			

الهدف	المخرج	أنشطة التنفيذ	مؤشرات النجاح	فترات التنفيذ		التكلفة المتوقعة
				من	إلى	
٦- المسح الدورى لآراء المستفيدين من الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية	عدد من الدراسات المرتبطة بالخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية.	٦-١ إجراء بحوث ودراسات دورية لمعرفة آراء ذوي الاحتياجات الخاصة فى الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لهم.	-نسبة رضا المستفيدين عن الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لا تقل عن ٧٥%.			
٧- إنتاج مصادر تعليمية تناسب طبيعة تعلم كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	تقارير معتمدة عن مدى إنتاج المصادر التعليمية فى ضوء معايير علمية	٧-١ وضع معايير علمية محددة ودقيقة لتصميم المصادر التعليمية لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة	-عدد من المعايير العلمية امستخدمة فى إنتاج المصادر التعليمية			
٨-توفير الكادر الإداري المتخصص والمؤهل للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	برامج ودورات تدريبية مقدمة للإداريين	تدريب الهيئة الإدارية على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمات التعليمية المختلفة لهم	-نسبة حضور الإداريين للبرامج التدريبية لا تقل عن ٩٠% . -نسبة رضا طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن أداء الإداريين لا يقل عن ٨٠% .			

الهدف	المخرج	أنشطة التنفيذ	مؤشرات النجاح	فترات التنفيذ		التكلفة المتوقعة
				من	إلى	
٩- توفير بنية تحتية تلبي الاحتياجات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة	-مكتبة مجهزة ومطورة -موقع الكتروني مطور ومحدث -غرفة مصادر مجهزة باحدث التقنيات -إدارة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة معتمدة ومفعلة .	٩-١ عمل مكتبة تخصصية لذوي الاحتياجات الخاصة تشمل برامج وكتب وتجهيزات تناسب احتياجات كل إعاقة. ٩-٢ تصميم مواقع على شبكة الإنترنت لتعزيز تعلم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة. ٩-٣ تجهيز غرفة مصادر مجهزة بكافة الوسائل اللازمة لمختلف الإعاقات. ٩-٤ استحداث إدارة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بكل جامعة ناشئة	-عدد من التقنيات داخل المكتبة التخصصية تناسب كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة . -نسبة الاستفادة من غرفة المصادر فى تعلم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل عن ٨٠% -نسبة رضا المستفيدين عن أداء إدارة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل عن ٧٠%			

الهدف	المخرج	أنشطة التنفيذ	مؤشرات النجاح	فترات التنفيذ		التكلفة المتوقعة
				من	إلى	
١٠- الاستمرار فى تطوير التشريعات والقوانين المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة		١٠-١ إضافة مادة لقانون العقوبات تشدد العقوبات ضد كل من يأتي فعلاً إجرامياً ضد لأي فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة. ١٠-٢ تحديث القوانين واللوائح المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي تكفل حقوقهم من خلال تعاون جميع الجامعات والجهات المعنية بخدمتهم بما يتفق ونوع الإعاقة. ١٠-٣ تعزيز المساواة في التمتع بحقوق ذوي الإعاقة دون أي تمييز ولأي سبب خاصة التميز القائم على سبب الإعاقة مع الالتزام بتحقيق تكافؤ الفرص بينهم. ١٠-٤ تضمين حقوق ذوي الإعاقة ضمن المناهج الدراسية وتنفيذه من خلال الأنشطة المختلفة.	-نسبة تنفيذ اللوائح والتشريعات المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة لا تقل عن ١٠٠%. -نسبة التمييز فى التمتع بحقوق ذوي الإعاقة لا تتعدى ٠% .			

ملحوظة: يترك لكل جامعة ناشئة – حسب إمكانياتها – استيفاء بندى التكلفة وفترة التنفيذ

خـــلاصـــة نتـائـج الـدراســة:

- أبرزت نتائج الدراسة دوراً متوسطاً للجامعات السعودية الناشئة فى تقديم الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة؛ ومن مظاهر هذا الدور عدم إتاحة الخدمة الصوتية للمستفيدين من ذوي الإعاقة البصرية على موقع الجامعة الإلكتروني ، وكذلك عزوف الأساتذة عن استخدام طرق تدريس متنوعة تُراعي طبيعة إعاقة كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاص، فضلاً عن خلو المكتبة من التقنيات التعليمية التى تناسب احتياجات كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم توفيرمناهج ومقررات دراسية تناسب مستويات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أظهرت نتائج الدراسة قصوراً واضحاً فى البرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة فى الجامعات السعودية الناشئة وخاصة ما يتعلق بالاهتمام بالمستقبل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، والتركيز فقط على ما يختص بالجانب التعليمي والتأهيلي دون وجود رؤية مستقبلية لما بعد تخرج هؤلاء الطلبة ، وكذلك غياب دور الجامعة فى توفير برامج تأهيل طبية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين حالتهم بالقدر الذى يسمح لهم بمزاولة الأنشطة المختلفة.
- كشفت نتائج الدارسة عن أن الجامعات السعودية الناشئة تواجه عدد من المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهم تلك المعوقات إصرار بعض الأساتذة على وضع اختبارات لا تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الوقت والكم والمضمون (أعلى متوسط حسابي بقيمة ٢,٨٣) ، وغياب ميزانية مخصصة لدعم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ونقص التكنولوجيا المساندة لتعليم وتأهيل الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، ونقص الأدوات والمواد التعليمية المرتبطة بالخدمات والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والافتقار إلى خطة دراسية تراعي المتطلبات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في درجة توفر الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وذلك فى درجة توفر البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، وذلك فى درجة المعوقات التى تقف دون تقديم الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات السعودية الناشئة.
- جاءت نتائج الدراسة لتؤكد على وجود فروق فى البعد الأول والخاص بالخدمات التعليمية المقدمة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وذلك بين جامعة الباحة وجامعة الجوف، ولصالح جامعة الباحة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة تحديث القوانين واللوائح المتعلقة بذوي الإعاقة والتي تكفل حقوقهم من خلال تعاون جميع المؤسسات التربوية والجهات المعنية بخدمتهم بما يتفق ونوع الإعاقة.
- العمل على توسيع قاعدة الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما في المناطق المحرومة من تلك الخدمات.
- تهيئة البيئة التعليمية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية وتطوير قدراتهم والتي تدفعهم إلى التقدم الأكاديمي وذلك من خلال وضع استراتيجيات عن طريق خدمات التوجيه والإرشاد والخدمات المساندة مما يسهم في تكوين علاقة فعالة بين هذه الفئة والجامعة والمجتمع كجزء من دراستهم الجامعية.

- يجب الاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة في مجالات التصدي لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي أولتها اهتماماً كل من اليونسيف والمنظمات غير الحكومية الدولية .
- يلزم تهيئة المجتمع لحب واحترام ومعاونة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتكون تلك ثقافة المجتمع. وبذلك يتحقق النجاح الفعلي من اندماجهم في المجتمع.
- ينبغي تأهيل الأبنية الجامعية لتلبية احتياجات مختلف الإعاقات، ومساعدتها على التكيف والحصول على فرص تعليم أفضل مساوٍ للتلاميذ غير ذي الإعاقة.
- يتعين إنشاء إدارات جديدة تعني بشئون ذوي الإعاقة في مختلف الوزارات توجه اهتماماتها لتنفيذ بنود اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ والتي أكدت على ضرورة تضمين قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من استراتيجية التنمية المستدامة؛ لمناقشة قضاياهم ومشكلاتهم.
- ضرورة تطبيق معايير الجودة العالمية ذات العلاقة بجودة الخدمات التعليمية والبرامج التأهيلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، أحمد (٢٠٠٣): تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢- أخضر، فوزية (١٩٩٦): غرفة المصادر ودورها في تحسين الخدمات المقدمة لذوى الفئات الخاصة، مجلة الدفاع، تصدر عن القوات المسلحة السعودية، العدد (١٠٥).

٣- بالحمر، نور (٢٠١٣): واقع خدمات التوجيه المهنى فى بعض الجامعات السعودية: دراسة مقارنة لعينى من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية فى مدينتى مكة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤- *بن طالب، رائد (٢٠٠٣): تقرير عن برنامج التوحد في معهد التربية الفكرية بشرق الرياض، الرياض.*

٥- الترامسي، سعيد (٢٠٠١): الفئات الخاصة: خصائصها وأساليب رعايتها إجتماعياً وتربوياً، ط٢، مطبوعات كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

٦- الثبيتي، مليحان (٢٠٠٠). الجامعات نشأتها مفهومها وظائفها " دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية، العدد (٥٤)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت.

٧- الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٩٩): العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام رقم ١٣ بشأن الحق في التعليم، المادة ١٣.

٨- حامد، هاني (٢٠٠٥): تسويق الخدمات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن .

٩- الخشرمى، سحر(٢٠٠٣): الاحتياجات الخاصة والتعليم العالى. الجزيرة . العدد ١٤٣٢١.

١٠- الخشرمي، سحر (٢٠٠٣): تقييم البرامج التربوية الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة فى معاهد ومؤسسات مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، كلية التربية، جامعة البحرين.

١١- الخضير، دلال وحسين، محمد (١٩٩٦): واقع إعداد وتأهيل معلمى التربية الخاصة بدولة الكويت، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة "إعداد معلم التربية الخاصة" بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج المنعقدة لدولة البحرين، ٧-٩ يناير .

١٢- الخطيب، جمال (٢٠٠٢): التربية الخاصة فى مطلع الألفية الثالثة: قضايا وتحديات، المؤتمر الرابع لدعم الصم، الجامعة الأردنية، مارس.

١٣- الخطيب، عاكف والشرمان، وائل(٢٠١٦): واقع البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية، مجلة التربية، العدد (١٦٧)، الجزء (١)، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، يناير.

١٤- الربيعي، سعيد(٢٠٠٨): التعليم العالي في عصر المعرفة: التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٥- الرميح ، ندى بنت صالح (٢٠١٥): معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية وأقليمية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة " جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة"، الدوحة، ٣١ ابريل إلى٢ مارس .

١٦- الرميح، ندى (٢٠٠٤): الاعتماد التربوي لبرامج التربية الخاصة، اللقاء السنوى السادس عشر(الاعتماد المدرسى)، الرياض.

١٧- الروسان، فاروق (١٩٩٨): قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان ، الأردن.

١٨- الروسان، فاروق (٢٠١٠): مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، الأردن.

١٩- الروسان، فاروق(٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، الأردن.

٢٠- زكى، طارق (٢٠١٢): دور جامعة تبوك فى رعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين وذوى الإعاقة الحركية مع برنامج مقترح للرعاية النفسية والاجتماعية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٥٩، أغسطس.

٢١- الزهيرى ، إبراهيم (٢٠٠٠): تصور مقترح تصور لتخطيط وتقييم الخدمات التعليمية والتأهيلية للمعوقين من أجل تحقيق اندماج مجتمعى لهم، دراسات تربوية واجتماعية، مجلد ٦، العدد ٣، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٢- صلاح، أحمد والخطيب، رائد (٢٠١٢): تقييم البرامج المقدمة فى مؤسسات التربية الخاصة من وجهة نظر الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٣١، ج ١، السعودية .

٢٣- العايد ، واصف (٢٠١٢).المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، مجلة كلية التربية، العدد الأول، جامعة كفر الشيخ.

٢٤- عبد المهدى ، يزيد وآخرون (٢٠١١): تقييم البرامج التربوية التى تقدم فى مراكز ومعاهد التربية الخاصة للأطفال التوحديين فى محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور، مجلة كلية التربية، العدد ١٤٦، الجزء الثانى، جامعة الأزهر، ديسمبر .

٢٥- العتيبي، بندر والسرطاوي، زيدان(٢٠١٢): الخدمات المساندة التي يحتاجها الاطفال متعددو العوق وأسرهم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، المجلد (٢٤)، العدد (١)، جامعة الملك سعود، يناير.

٢٦- العتيبي، بندر ناصر (٢٠١٢): الخدمات المساندة التي يحتاجها الاطفال متعددو العوق وأسرهم ومدى توافرها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، مجلة جامعة الملك سعود (العلوم التربوية والدراسات الاسلامية)، مج ٢٤. ع ١، الرياض.

٢٧- العثمان، ابراهيم(٢٠٠٣): تقرير عن برامج التوحد بالأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف، الرياض.

٢٨- العدرة، إبراهيم (٢٠١٦): التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد ٤٣، ملحق ٥.

٢٩- العمري،عبدالرحمن (٢٠١٢): الرعاية الإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية لواقع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وإحتياجاتهم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (٣٣)، مصر.

٣٠- العيدان، عايدة والظفيري، فهد (٢٠٠٩): دراسة تقويمية لاتجاهات الهيئة التعليمية فى مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت حول استخدام الوسائل التعليمية لمادة التربية الإسلامية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١٣٤) .

٣١- فليه، فاروق والزكي، أحمد (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء، الإسكندرية.

٣٢- القريطي، عبدالمطلب(١٩٩٦): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربى، القاهرة،

٣٣- القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (٢٠٠٧): سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة: مقدمة فى التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

٣٤- كامل، راضي (٢٠١٤): ضمان جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية (دراسة مقارنة بمحافظة أسوان)، مجلة كلية التربية، مج ٢٥. ع ٩٧، جامعة بنها، مصر.

٣٥- كوافحة، تيسير وعبدالعزيز، عمر (٢٠٠٣): مقدمة فى التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

٣٦- اللالا، صائب(٢٠١٥): تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض، مجلة الارشاد النفسى، العدد(٤١)، يناير.

٣٧- المحمدي، عفاف سالم (٢٠١٦):اتجاهات الموظفات نحو جودة الخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى الجامعات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل،المجلد (٣)،العدد(١)،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر.

٣٨- مسعود، وائل (٢٠١٣): رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم المعوقين فى منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٣٤، جامعة عين شمس، إبريل.

٣٩- مسعود، وائل (٢٠١٣): رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم المعوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، مجلة الارشاد النفسي، ع ٣٤، مصر.

٤٠- مصلحي، أسماء (٢٠٠٣): مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاقين فى تحقيق أهداف التربية الخاصة فى مصر "دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى-فرع سوهاج.

٤١- معاجيني، أسامه؛ وآخرون(٢٠٠٩): واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية، مجلس التعاون الخليجي، الأمانة العامة، الرياض.

٤٢- منصور، سمية وعواد، رجاء (٢٠١٢): صور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة). مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد الأول، سوريا.

٤٣- الوبالي، عبدالله(٢٠١٤): البرامج المشتركة بين اقسام التربية الخاصة و اقسام الخدمات ذات العلاقة :انموذج للتكامل المهني لاعداد المختصين، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٢)، العدد (١)، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، يناير.

٤٤- وزارة التعليم العالى(٢٠١٣): التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية: مؤشرات محلية ومقارنات دولية، مرصد التعليم العالى، الرياض.

٤٥- الوقفي، راضي (٢٠٠٣): أساسيات التربية الخاصة، جهينة للنشر والتوزيع، الأردن

٤٦- الوقفي، راضي (٢٠٠٤): أساسيات التربية الخاصة، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

1. Barber, Michael(1996): "The role of University Departments of Education in Improving Educational standards", In John Furlong& Richard smith: The Role of higher Education in Initial Teacher Training , Kogan Page, London.
2. Borland, J. & James, S.(1999): The Learning Experience of Students with Disabilities in Higher Education; A case study of a UK university, Disability & Society, Volume 14, Issue 1.
3. Farahbakhsh, S. (2013): "A Study of Quality of Educational Services of Lore Stan University, Iran", Academia Journal of Educational Research, Vol. 1, No. 2.
4. Fuller, Mary & et al(2004): Barriers to Learning: A Systematic Study of the Experience of Disabled Students in One University. Studies in Higher Education, vol.29 n3, 18 June.
5. Gartner, A. & Lipsky, D.(2011): Beyond Special Education: Toward a Quality System for All Students, Harvard Educational Review, Volume 57, Number 4.
6. Heck, R. & Johnsrud, L. (2000): "Administrative effectiveness in higher education: improving assessment procedures", Research in Higher Education, Vol. 41, No. 6.
7. Liversidge, Anne (2003): Academic and Social Integration of Deaf and Hard of Hearing Students in Carnegie, PhD Dissertation, University of Maryland.
8. Paul, S.(2002): Students with Disabilities in Higher Education: A Review of the Literature, College Student Journal, Volume 34 Issue: 2. Page No. 200.
9. Robertson. J. (2003): The Influence of the Monitoring Process on Special Education Services in West Virginia. Unpublished PhD Thesis, West Virginia University.
10. Sharar, Mahyub(2008): The Service Quality of Education in the International College University of Science and Technology, MBA, University Malaysia.